

٩١- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطى | تكميلة النوع ٨٢

٢٤٤١ | يوم ٢٨/٣٤٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله اللهم صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:01](#)

ايها الاخوان الكرام والاخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم
الاربعاء الموافق للعشرين من شهر شعبان من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - [00:00:16](#)

هذا المجلس يتعلق بكتاب الاتقان في علوم القرآن وهذا المجلس هو المجلس التاسع عشر والنوع الذي بين ايدينا هو النوع الثامن
والعشرون وهو يتعلق بالوقف والابتداء وتحدثنا عن عن ما يتعلق بهذا العلم من حيث المؤلفات التي الفت فيه - [00:00:35](#)

ومن حيث انواع الوقف وخالف اهل الوقف وعلماء الوقف في هذه الانواع ثلاثة او اربعة او تزيد او تقل على خلاف والسيوطى رحمه
الله يعني اورد كل ذلك ورجع الى المصادر - [00:01:02](#)

والعلماء الذين الفوا في الوقف والابتداء اه مثل ابي عمرو الدالى والسجونى وابن الجزري وغيرهم واوضح لنا هذه الانواع. بعد ذلك
الحق بما يتعلق بالوقف والابتداء يعني بعض المسائل متعلقة - [00:01:24](#)

اه ذكر في هنا عدد من التنبهات فقال الاول قولهم لا يجوز الوقف على المضاف دون المضاف اليه ولا كذا قال ابن الجزري انما
يريدون به الجواز الادائى وهو الذي يحسن في القراءة ويروّق في التلاوة - [00:01:44](#)

ولا يريدون بذلك انه حرام ولا مكروه اللهم الا ان يقصد بذلك تحريف القرآن وخالف المعنى الذي اراد الله فانه يكفر فظلا عن ان يأثم
يعني هو مثل قال لك لا يجوز الوقف على المضاف دون المضاف اليه - [00:02:08](#)

ولا كذا يعني ساق يعني عدد من الاشياء التي يعني يعني مثل الصفة دون الموصوف والحال دون صاحبه واشياء كثيرة ذكروها لكن
قولهم لا يجوز لا علق ابن الجزري على ذلك انه لا يجوز - [00:02:32](#)

يعني من حيث الاداء يعني لا ينبغي للقارئ ان يقف هذه المواقف التي تخل بالمعنى اما من حيث انه يأثم وان هذا حرام او مكروه.
فيقول لا هذا لا يتعلق به - [00:02:58](#)

وانما الا في حالة واحدة اذا قصد القارئ تحريف القرآن والتغليط فيه وتشويه هذا الشي اما اذا كان مجرد وقوف المضاف دون
المضاف اليه كثير في القرآن الكريم. مثل قول مثل لما تقول - [00:03:14](#)

او مثل قوله تعالى يا بني ادم ونحو ذلك فاذا قلت يا بني يلتبس الامر من هو بني اسرائيل ولا بني ادم ولا ماذا مثل
هذه الاشياء هي اللي تلبس - [00:03:35](#)

تلتبس على القارئ فينبغي للقارئ الا يقف على قوله يا بني وانما يصلها حتى يتضح المضاف والمضاف اليه. هذا هو المقصود. الا اذا
انقطع النفس فانه يعيد طيب يقول التنبه الثاني قال ابن جزلي ايضا ليس كل ما يتغافله بعض المعربين او يتكلف بعض القراء او
يتأنله بعض اهل - [00:03:55](#)

اهل الاهواء مما يقتضي وقها او ابتداء ينبغي ان ان يتعمد الوقف عليه بل ينبغي تحرى المعنى الاتم والوقف الواجه يقول ان احيانا
بعض المعربين يتغافل اشياء يقول هذا الذي ينبغي ان ان يوقف عليه - [00:04:21](#)

من حيث الاعراب من حيث الاعراب مبتدأ وخبر وفاعل ومفعول ونحو ذلك. او صفة وموصوف او مضاف ومضاف اليه. فيقول
يتكلف ان هذا هو المعنى. ولكن يقول لا ينبغي على - [00:04:44](#)

الذى يريد ان يقف او القارى ان يتحرى المعنى اللاتم وان يكون وقفه وقفها وجيها هذا هو الذى يقصد يقول نحو الوقف على قوله
وارحمنا انت وارحمنا انت يعني [كأن انت متصلة بقوله وارحمنا - 00:04:57](#)

ثم قال مولانا مولانا فانصرنا يعني كانه يقول يا مولانا فانصرنا. اختل المعنى يعني على معنى النداء ثم جاء ثم وكذلك
قوله ثم جاءوك يحلفون ثم يبتدأ يقول بالله - [00:05:24](#)

ان اردنا كأنها صيغة قسم بالله يحلفون بالله يختل المعنى ونحو يا بني لا تشرك بالله ان الشرك على معنى القسم
ونحو وما تشاوون الا ان يشاء - [00:05:49](#)

الله رب العالمين وكأن الجملة هذه جملة جديدة الله مبتدأ رب العالمين خبر وهي في الحقيقة الله الفاعل للفعل الا ان يشاء الله الله
ورب العالمين عطف بيان او هو رب العالمين. طيب - [00:06:14](#)

ونحو فلا جناح ثم يبتدأ يقول عليه ان بهما. عليك ان ان تجلس يعني يعني كأن صيغة او يعني او مبتدأ وخبر او خبر ومبتدأ عليك ان
تجلس او يلزمك ان تجلس او نحو ذلك. قال فكله تعسف وتمحيل وتحريم الكلم عن مواضعه - [00:06:39](#)

التبنيه الثالث قال يغتفر في طول الفواصل والقصص والجمل معتبرة ونحو ذلك وفي حالة جمع القراءات وقراءة التحقيق والترتيب
ما لا يغتفر في غيرها وربما اجيئ الوقف والجاء لبعض ما ذكر ولو كان لغير ذلك - [00:07:07](#)

لم يبح وهذا الذي سماه السجاوندي المرخص ضرورة ومثل ومتله بقوله والسماء بناء يعني يعني يقول ان ان اذا طالت
الفواصل والقصة طالت والجمل المعتبرة كثرت او طارت او اختلف في القارى ما بين التحقيق والترتيب ونحوه - [00:07:31](#)

فيقول يغتفر في الفواصل يعني لو وقف لو وقف فيها هذا جائز لان هذا يلاحظ احيانا احيانا في آآ قراءة الائمة في صلاة التراويح
تجدهم احيانا يقفون على مواقف لكن ينبغي ان - [00:08:00](#)

ان يعيid الاية ان يعيid حتى لا يكون وقفه وقف مخلا يقول والسماء بناء يعني في قوله تعالى اه يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم
والذين من قبلكم لعلكم تتقوون. الذي جعل لكم الارض - [00:08:15](#)

يقول والسماء بناء هي معطوفة على ما قبلها فاذا بدأت بها كأنها جملة جديدة يقول المرخص اذا وقفت الذي جعل لكم الارض فراشا
ثم بدأت فهذا مما يرخص فيه. مما يرخص فيه. مع ان الاصل ان تقول - [00:08:34](#)

الذى جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء تمثيله بنحو للمشرق والمغرب يقول هذه جملة طويلة ليس
البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب واذا وقف اخل المعنى - [00:08:57](#)

اذا وقف اخل المعنى هذا معنا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المغرب والمشرق قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله تأتي
جملة كاملة. اما ان تقف على النبئين واقاموا الصلاة واتى الزكاة هذا - [00:09:20](#)

اذا دعت الحاجة لوقف تقف وتعيد هذا المقصود اما ان تكون هذه وقوفا هذا هو الاشكال هنا مع انه جائز يعني
يرخص عند الحاجة يرخص يقول واقاموا الصلاة تأتي الزكاة وبنحو عاهدوا وبنحو كل من فوائل قد افلح المؤمنون. الذين هم في
صلاتهم خاسعون - [00:09:41](#)

طبعا هذه رؤوس اي. رؤوس اي لا شك انه انها يشرع الوقف عليها طيب يقال وقال صاحب المستوفى ذكر ان المستوفى كتاب في
النحو ابن مسعود اه الف الرخاء القاضي - [00:10:06](#)

له كتاب اسمه المستوفى في النحو يقول النحويون يكرهون الوقف الناقصة في التنزيل مع امكان اللاتم فان طال الكلام ولم يوجد فيه
وقف تام حسن الاخذ بالناقص كقوله قل اوحى الى قوله فلا تدعوا مع الله الى ما تدعوا مع الله ابدا - [00:10:32](#)

وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله ابدا. يقول ان كسرت بعده ان انكسرت بعده اي بعد قوله قل اوحى لانها كلها مفتوحة. مفتوحة
الان مفتوحة الهمزة انه استمع نفر من الجن فقالوا وان وان كلها بالفتح - [00:10:56](#)

يقول انكسرت بعده ان انكسرت عنا يعني لأن اذا كسرت عنا معناتها انها جمل جديدة ليست معطوفة وان فتحتها الى قوله كادوا يكونون عليه لبذا وبعدها ليس فيه وان قال - 00:11:21

ويحسن الوقف الناقص امور منها ان يكون لضرب من البيان يقول هذا احيانا يكون الوقف احسن كقوله تعالى ولم يجعل له عوجا الاولى ان يقف وفيه السين السكت فان الوقفة هنا يبين ان قيما منفصل لانك لو وصلت قال لم يجعل له عوجا قيما اي لم يجعل له عوجا ولا قيما - 00:11:48

وهذا خطأ اخلال بالمعنى قالوا انه حال في نية التقديم كقوله في نية التقديم وكذلك يعني وكقوله تعالى وبنات الاخ وبنات الاخ ليفصل به بين التحرير النسبي والسبباني لانه بنات الاخ - 00:12:15

ثم جاءت جاء التحرير الآخر الذي يسبب الرضاة يقول هل يوقف او لا يوقف؟ ومنها ان يكون الكلام مبنيا على الوقف نحو يا ليتنى لم اوت كتابية. لأن الوقف هنا سببه الاهاء هاء السكت - 00:12:37

ويكون مبنيا اصلا على الوقف فاذا وصلت جاز لكن الوقف اولى طالب جزئي وكما اغتفر الوقف لما ذكر قد يغتفر ولا يحسن فيما قصر من الجمل فيما قصر من الجمل وان لم يكن التعلق لفظيا نحو ولقد اتينا موسى الكتاب - 00:12:55

يقول هذه جملة ولقد اتينا موسى الكتاب معها جملة متصلة بها وهي ولقد اتينا موسى الكتاب وفينا من بعده بالرسل يقول اسر تقصر الجملة الاولى ان تصل فهذا يغتفر لأن لم يتعلق تعلقا يعني تعلق لم يكن التعلق - 00:13:19

لفظيا يقول واتينا موسى واتينا عيسى واتينا عيسى ابن مريم البين البينات متصل بقوله ايضا بعد وايدناه بروح القدس. يقول لقرب الوقف على بالرسل في في قوله ولقد اتينا موسى الكتاب قف - 00:13:48

من بعده بالرسل وكذلك واتينا موسى واتينا عيسى ابن مريم بينات وايدناه بروح القدس يقول هذه قريبة جدا وكذا يراعى في الوقف الا زدواج الا زدواج يعني تكون الكلمة متصلة يعني لها علاقة - 00:14:07

بالآخرى الا زدواج مثل يولوج الليل في النهار يولوج النهار في الليل وهذا. قال فيوصل ما يوقف على نظيره مما يوجد مما يوجد التمام عليه. وانقطع تعلقه مما بعده لفظا وذلك من اجل ازدواج من اجل ازدواج. نحو لها ما كسبت - 00:14:30

ولكم ما كسبتم تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم في ازدواجية وكذلك قوله فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه وكذلك نحو يورجي الليل في النهار - 00:14:53

ويلجمي النهار في الليل من عمل صالحها فلنفسه ومن اساء فعلها مثقال ذرة خيرا يره ونحو ذلك. قال يوصل يوصل ما يوقف على نظيره مما يوجد التمام. طيب الرابع قد يجيرون الوقف على - 00:15:12

على حرف وعلى اخر ويكون بين الوقفين مراقبة هذى يسمونها يسمونه وقف التعاقد التعاقد اذا وقف على هذا لا تقف على هذا واذا لم تقف على هذا قف على الاخر - 00:15:32

يسمونها يعني عالمة التعاقد هذى الوقفة يسمونها المراقبة على التظاهر. فاذا وقف على احدهما امتنع الوقف على الاخر كمن اجاز الوقف على لا ريب. فاذا وقف ذلك الكتاب لا ريب - 00:15:49

فيه هدى اعتقد ذلك ذلك الكتاب لا ريب فيه ما تقبل على الاثنين قال والذي يجيزه على فيه لا يجيزه على ريب وكالوقف على ولا يأبى كاتب ان يكتب فان بيته وبين كما علمه الله مراقبة - 00:16:08

ولا يأبى كاتب ان يكتب ثم جاءت جملة كما علمه الله او تقول ولا يأبى كاتب ان يكتب ما علمه الله ومثله قوله تعالى آاربعين سنة يتيمون في الارض - 00:16:33

قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيمون في الارض او فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيمون في الارض وهذا في يعني له مواضع في القرآن. والوقف على وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم - 00:16:52

او الا الله والراسخون في العلم وبينه وبين الراسخون مراقبة. قال ابن الجزري واول من نبه على المراقبة في الوقف ابو الفضل الرازى اخذه من المراقبة في العروض يقول الخامس التنبئ الخامس قال ابن مجاهد صاحب كتاب السبعة لا يقوم لا يقوم بال تمام في

الوقف الا نحوى عالم بالقراءات عالم بالتفسير - 00:17:12

والقصص تلخيص بعضها من بعض. عالم باللغة التي نزل بها القرآن يعني يعني الوقف التمام الذي يعني يريد ان ان يحسن الوقف احسانا دقيقا لابد ان يكون عالما بهذه الامور - 00:17:41

طيب يقول قال غيره وكذا علم الفقه. ولهذا من لم من لم يقبل شهادة القاذف وان تاب يقف عند قوله ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون. وممن يعني يقف على شهادة ابدا. ومن من صرخ بذلك النكزاوى. فقال في كتاب الوقف لا بد - 00:18:00 للقارئ من معرفة بعض المذاهب الائمة المشهورين في الفقه. لأن ذلك يعين على معرفة الوقف والابتداء. لأن في القرآن مواضع ينبغي وقفوا على مذهب بعضهم ويتمنعوا عن المذهب الآخرين. كل هذا يرجع الى فهم الآية. الوقف تتعلق اكثر ما تتعلق بفهم الآية - 00:18:33

طيب يقول فاما احتياجه الى علم النحو وتقديراته فلان من جعل ملة ابيكم ابراهيم منصوبا على الاغراء ووقف على ما قبله او اعمل فيه ما قبله فلا يقف. اذا اعمل ما فيه قبله فلا يقف - 00:18:53

وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم او يعني ان ان تقول وما ما جعل لكم في الدين من حرج ثم تقول تبدأ تقول ملة ابيكم - 00:19:26

اي الزموا ملة ابيكم او نحو او تكون متصلة بما قبلها. قالوا اما احتياجه الى القراءات فلما تقدم من ان الوقف قد يكون تماما على قراءة غير تام على اخرى. واما احتياجه الى التفسير فلانه اذا وقف على - 00:19:46

انها محرمة عليهم اربعين سنة كان المعنى انها محرمة عليهم هذه المدة. واذا وقف على عليهم كان المعنى انها محرمة عليهم ابدا ان التيه اربعين رجع في هذا الى التفسير. وقد تقدم ايضا ان الوقف يكون تماما على تفسير واعراب غير تام على - 00:20:04

واعراب اخر قالوا اما احتياجه الى المعنى فضرورة الى ان معنى لان معرفة مقاطع الكلام انما تكون بعد معرفة معناه كقوله تعالى ولا يحزنك قوله ثم يبدأ يقول ان العزة ولا تصل - 00:20:33

لان قوله ان العزة استئناف ليس من قوله لو الاعلام اقوله وقوله فلا يصلون اليكما بآياتنا او يقول فلا يصلون اليكما بآياتنا. ثم يأتي بجملة يقول انتما ومن تبعكم الغالبون. او بآياتنا - 00:20:54

ها انتم واتبعكم وقال عز الدين قد احسنوا الوقف على اليكم اليكما ولا يصلون اليكما. لأن اضافة الغلبة الى الآيات اولى من اضافة عدم الوصول اليها يعني الغالبون بآياتنا طيب لأن المراد بالآيات العصا وصفاتها وقد غلبوها بها السحره ولم - 00:21:18

تمنع عنهم لم تمنع عنهم فرعون يقول العصا وصفاتها غلبوها بها السحره ولم تمنع عنهم فرعون. طيب وكان الوقف على قوله ولقد همت به ويبتدا وهم بها على ان المعنى لولا ان رأى برهان ربه لهم بها. هذا على معنى - 00:21:49

لهم بها لولا ان رأى برهان ربه فقدم جواب لولا ويكون همه منتفيا. فعلم بذلك ان معنى ان معرفة المعنى اصل في ذلك كبير. وهذا هو الاقرب ولقد همت به هي - 00:22:29

حاولت وراودته عن نفسه وهمت به وهو لولا ان رأى برهان ربه لهم لكنه رأى برهان ربه فلم يهم. هل هذا على رأي السادس التنبيه السادس حكى بن برهان بن برهان النحوى عن ابي يوسف القاضي صاحب ابي حنيفة انه ذهب الى ان تقدير الموقف عليه - 00:22:49

القرآن بال تمام والناقص والحسن والقبيح. وتسميتها بذلك بدعة ومتعمد الوقف على نحو مبتدع قال لأن القرآن معجز وهو كالقطعة الواحدة فكله القرآن وبعدهه القرآن وكله تمام وحسن وبعدهه تمام وحسن - 00:23:11

هذا على رأي ابي يوسف القاضي لكن الصحيح انه في في وقوف بلا شك في وقوف قد تكون تخل بالمعنى. ولا ينبغي الوقف عليها مثل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة - 00:23:32

هذا وقف مخل اما تسميتها بدعة آآ يعني من الصعب ان نقول كل ما يتعلق بالتفسير والوقف والاحكام كلها يعني بدعة ابطلنا اشياء

كثيرة تتعلق بالقرآن ولا مشاحة الاصطلاح طيب السابع - 00:23:49

في ائمة القراء مذاهب في الوقف ابتداء هذى القراء السبعة لهم مذاهب قال فنافع كان يراعي محاسن محاسنها اي الوقف والابداء بحسب المعنى وابن كثير وحمزة حيث ينقطع النفس واستثنى ابن كثير وما يعلم تأويله الا الله - 00:24:12

وما يشعركم انه اذا جاءت لا يؤمنون انما يعلمه بشر. لسان الذي يلحدون اليه. فتعمد الوقف عليها واعاصم الكسائي حيث تم الكلام وابو عمرو يتعمد رؤوس الاية ويقول هو احب الي. فقد قال بعضهم ان الوقف عليه سنة - 00:24:36

وقال البيهقي في الشعب وآخرون الافضل الوقف على رؤوس الآيات وان تعلقت بما بعدها اتبعها لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته مثل قوله آآ قوله تعالى لعلكم تتفكرن في الدنيا والآخرة - 00:25:02

الاولى ان تقف ثم يقول اه روى ابو داود وغيره عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ قطع قراءته اية اية يقف على رؤوس الاية - 00:25:23

بسم الله الرحمن الرحيم. ثم يقف ثم الحمد لله رب العالمين ثم يقف وهكذا التنبية الثامن الوقف والقطع والسكت عبارات يطلقها المتقدمون غالبا مرادا بها الوقف مرادا بها الوقفة اذا قالوا - 00:25:39

الوقف القطع السكت كلها يراد بها ان توقف والمتاخرون فرقوا فالقول القطع عبارة عن قطع القراءة رأسا وهو كالانتهاء القاري به المعرض عن القراءة. والمنتقل الى حالة اخرى غيرها وهو الذي يستعاد بعد الذي استعادوا بعده للقراءة المستأنفة - 00:26:01

يعني تقطيعه لسبب اما مثلا لعطاس او مثلا يرد السلام او مثلا للتحدى مع شخص تضطر الى الحديث معه او نحو ذلك قال ولا يكون الا على رأس اية لان رؤوس الاي - 00:26:29

في نفسها او في نفسها في نفسها مقاطع طيب اخرج سعيد ابن منصور في سنته حدثنا ابو الاحوص عن ابي سنان عن ابي عن ابن ابي الهذيل انه قال كانوا يكرهون ان يقرأوا بعض الاية ويدعوا بعضاها - 00:26:46

هذا صحيح في في اخلال قف على رأس الاية والاسناد صحيح عبد الله بن ابي هدي التابعي كبير قوله كانوا يدل على ان الصحابة كانوا يكرهون ذلك. والوقف عبارة عن قطع الصوت - 00:27:07

الوقف قطع الصوت عن الكلمة زمانا يتنفس فيه عادة بنية الاعراض ويكون في رؤوس الاي هذا واضح واواسطها ولا يأتي في وسط الكلمة ولا فيما اتصل رسميا - 00:27:23

والسكت عبارة عن قطع الصوت زمان دون الوقف يعني زمانا يسيرا بان تأخذ نفس زمانا يسيرا يعني زمان مقالة من غير تنفس يعني السكت من غير تنفس ومواعظه ومواعظه او مواضعه معروفة - 00:27:39

من بعثنا من مرقدنا هذا كلام ران وقيل من وهكذا واختلفت الالفاظ اختلفت الفاظ الائمة بالتالية عنه مما يدل على طوله وقصره. فعن حمزة في السكت على الساكن قبل الهمزة. سكتة - 00:28:02

يسيرة وقال العشناي قصيرة وعن الكسائ سكتة مختلسة من غير اشباع مثل قوله تعالى ما اغنى عن ماليا هلك عن سلطانية ونحوه وقال ابن غلبون وقفه يسيرة وقال مكي وقفه خفيفة وقال ابن وعن قتيبة - 00:28:25

من غير قطع نفس وقالت داني سكتة لطيفة من غير قطع. وقال الجعبري قطع الصوت زمانا قليلا اقصر من زمان اخراج لانه اذا ان طال صار وقفه في عبارات اخرى. قال ابن الجزري وال الصحيح انه مقيد بالسماع والنقب. ولا يجوز فيما - 00:28:51

ولا يجوز الا في مصلحة الرواية به. بمعنى المقصود بذلك. وقيل يجوز في رؤوس الاي مطلقا حالة الوصل لقصد البيان مثل قوله تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبعين وبالليل وحمل بعضهم الحديث الوارد على ذلك - 00:29:11

طيب بعد هذى التنبيات ينتقل اه المؤلف رحمة الله الى الطوابط المتعلقة بالوقف والابداء ويقول كل ما في القرآن من الذي والذين يجوز فيه الوصل بما قبله نعتنا والقطع على انه خبر - 00:29:34

الا في سبعة مواضع. فانه يتعين الابداء بها. ما الذي يجوز؟ قال مثل ذلك الكتاب لا ريب فيه للمتقين الذين يجوز فيه الوصل لانه نعم الذين ويجوز القطع على انه خبر مبتدأ هم الذين - 00:29:56

يقول الا في مواضع عدها اهل العلم واهل الوقف ابتداء عدوها قالوا هي سبعة مواضع يتعين الابتداء بها. مثل الذين اتبناهم الكتاب يتلونه لانها ليست متعلقة بما قبلها. وكذلك الذين اتبناهم الكتاب يعرفونه الذين يأكلون الربا. الذين امنوا وهاجروا. الذين يحشرون الذين يحملون - 00:30:18

وهكذا. وهذى كلها ترجع الى المعاني. ترجع الى المعاني. قالوا في الكشاف في قوله الذي يوسموس. قال يجوز ان يقف القارئ على الموصوف الذي يوسموس ان حملته على القطع بخلاف ما اذا جعلته صفة - 00:30:42

ملك الناس الله الناس قال من شر الوسوس الخناس الخناس الذي يجوز ان تقف ويجوز ان تصل طيب وقال الروماني الصفة ان كانت للاختصاص امتنع الوقف على موصوفها دونها وان كانت لل مدح جاز. لأن عاملها في المدح غير غير عامل موصوف - 00:31:02 نقول الوقف على المستثنى منه دون المستثنى ان كان منقطعا فيه مذاهب في مداخل مثل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراضي لكن ان تكون - 00:31:35

يقول يجوز قال وان كان منقطعا في مذاهب الجواز مطلقا لأن في معنى لأن لأنه في معنى مبتدأ حذف خبره للدلالة عليه والمنع مطلقا لاحتياجه الى ما قبله لفظا لانه لم يعهد استعماله الا وما في معناه الا متصلة بما قبلها. ومعنى بما قبلها ومعنى لأن ما قبله مشعر - 00:31:59

في تمام الكلام في المعنى اذ قولك ما في الدار احد هو الذي صحق الا الحمار. ولو قلت الحمار على انسراده كان خطأ والثالث التفصيل فان سرفان صرخ بالخبر جاز الاستقلال استقلال الجملة واستغناء - 00:32:26 واستغنائه عما قبلها وان لم يصرح وان لم يصرح به فلا فلا لافتقارها. قاله ابن الحاجب في امانه. كل هذه اجتهادات ايها الاخوة كل هذه اجتهادات ومثل ما ذكر ابن الجزيري في اول كلام الوقف ابتداء قال ما يعني حسن الوقف من حيث المعنى واللفظ وقف عليه وما لم - 00:32:48

يحسن لا يوقف عليه وهذه كلها يعني علماء بذلوا جهودهم في هذه المعاني طيب يقول الوقف على الجملة الندائية جائز القول ربنا اتنا في الدنيا. كما نقل ابن الحاجب عن المحققين لانها مستقلة. وما بعدها جملة اخرى وان كانت الاولى تتعلق بها - 00:33:12 ثم قال كل ما في القرآن من القول لا يجوز الوقف عليه. لأن ما بعده حكايتها قال الخوئي في تفسيره. كقولك مثلا وقال الله وقال الملا يقول كلا هل يوقف عليها - 00:33:53

او لا يوقف عليها يقول كلا في القرآن في ثلاثة وثلاثين موضعها كلها من النصف الاخير في القرآن. النصف ما بعد ما بعد الكهف الى الى اخر القرآن. من الكهف وما قبله ليس فيها كلا - 00:34:17

وكلا مكية لم تنزل في السور المدنية يقول منها سبع للردع اتفاقا ويوقف عليها وما سواها لا يوقف مثل قوله كلا انها كلمة ما تقول كلا تقف وانما هي متصلة. اما التي يوقف عليها - 00:34:33

قوله تعالى كلا عهدا كلا عزا كلا هذى يوقف عليها ان يقتلوني كلا لمدركون كلا شركاء كلا ان ازيد كلا اي المفر؟ كلا لا وزر فهذه يوقف عليها وان كانت رؤوس اي - 00:34:57

فلا يوقف عليها يقول والباقي منها ما هو بمعنى حقا قطعا طبعا كلا ان الانسان ليطغى حقا ان الانسان ليطغى. فلا يوقف عليه. ومنها ما ما احتمل الامرین فيه الوجهان. وقال مكة هي اربعة اقسام الاول ما يحسن الوقف عليه - 00:35:26

ما يحسن الوقف فيه عليها على معنى الردع وهو الاختيار. ويجوز الابتداء بها على معنى حق. وذلك وذلك احد عشر موضعها. اثنان في مريم وفي مثل ما ذكر الاول مريم وفي قد افلح وسبأ واثنان في المعارج - 00:35:48

كلا انها لظى قال وفي وسنان في كلا ان ازيد كلا منشرة كلا بل لا يخافون الاخر. وفي المطففين اساطير الاولين كلا وفي الفجر اهانني كلا وفي الحطمة اخلده كلا - 00:36:11

الثاني ما يحسن الوقف عليها ولا يجوز الابتداء بها وهي موضعان. اي يقتلون كلا انا لمدركون كلا يحسن الوقف عليها ولا يجوز ابتداء بها ان تقف على كلا انا لمدركون كلا - 00:36:36

قال كلا ان معي ربي لا يجوز الابتداء بها يقول الثالث ما لا يحسن الوقف عليها والابتداء بها بل توصل بما قبلها. وبما بعدها وهو موضعان في عماء والتكاثر. كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون - 00:37:00

الرابع لا يحسن الوقف عليها ولكن يبتدأ بها وهي الثمانية عشر الباقية. يعني ذكرنا ان كلا ورد في القرآن في ثلاثة وثلاثين موضعًا في ثلاثة وثلاثين موضعًا طيب يقول بلى - 00:37:23

اي من احكام الوقف على ملأ القرآن قال بلى في القرآن في اثنين وعشرين موضعًا. وردت في اثنين وعشرين موضعًا وهي ثلاث اقسام. الاول ما لا يجوز الوقف عليها اجمعًا لتعلق ما بعدها بما قبلها. وهو سبعة مواضع - 00:37:53

بلى وربنا بلا وعد عليه قل بلى وربنا قل بلى وربى بلى قادرین هذه الموضع الثاني ما فيه خلاف والاختيار المنع. وذلك خمسة مواضع بلى ولكن ليطمئن قلبي. بلى ولكن حقت. بلى ورسلنا لدیهم - 00:38:14

قل قالوا بلى قد جاءنا الثالث ما لا مال الاختيار مال الاختيار جواز الوقف عليه وهو وما الاختيار؟ ما الاختيار جواز الوقف عليها وهو العشرة الباقية طيب ايضاً كلمة نعم - 00:38:46

وردت في القرآن في اربعة مواضع قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم والمختار الوقف عليها. لأن ما بعدها غير متعلق بما قبلها. اذ ليس من قول اهل النار من اهل النار - 00:39:11

قالوا نعم فاذن والبواقي فيها يعني في ماذا؟ في الاعراف في قصة فرعون وبالشعراء قال نعم هذا وفي الصفات هذا الموضع الرابع قل نعم وانتم داخلون. والمختار لا يوقف عليها لتعلق ما بعدها. بما قبلها لاتصاله بالقول - 00:39:28

يعني كانه يرى ان اية الاعراف الاولى قالوا نعم فاذن هذا الوقف او لا والبقية الوصل اولى طيب قال ضابط قال ابن الجزري في النشر كل كل ما اجازوا الوقف - 00:39:58

عليه اجازوا الابتداء بما بعده. يعني اذا وقفت قالوا قف هنا معناهه تبتدئ بما بعده هذا واضح لانه تحصيل حاصل طيب ننتقل للفصل الذي يليه وهو في كيفية الوقف على اواخر - 00:40:16

الكلم كيف تقف؟ تقف بالسكون ولا بالروم ولا بالاشمام ولا باي شيء تقف هذه الاحكام احكام الوقف على اواخر الكلمات. يعني اذا كان الوقف قبيحاً او الوقف تماماً او حسناً او نحو ذلك - 00:40:35

كيف تقف بالنطق؟ كيف تقف؟ يقول للوقف في كلام العرب اوجه متعددة والمستعمل منها عند ائمة القراءة وقوف تسعة يعني ما شاء الله يعني السيوطي رحمة الله يعني كل ما ندخل في مسألة او في آآ يعني موضوع او كذا - 00:40:56

استوعب يستوعب ويجمع لك كل شيء فرحمه الله سؤال تسعة السكون الروم الاشمام البدل النقل الادغام الحذف الاتبات الالحاق. يقول فاما السكون فهو الاصل الاصل في الوقف السكون فهو الاصل في في الوقف - 00:41:19

على الكلم المحركة. اذا كانت الكلمة محركة تقف بالسكون. وصلا المحرك وصلا تقف بالسكون عليها باسم الله الرحمن الرحيم الحمد الرحيم الحمد فالرحيم الميم تقف عليها هي متحركة عند الوصل لكنك تقف بالسكون تقول باسم الله الرحمن الرحيم - 00:41:41

ومثل الظالمين وهكذا لأن معنى الوقف الترك والقطع ولأن ظد ولانه ظد الابتداء. فكما لا يبتدأ بساكن لا يوقف على متحرك وهو اختيار كثير من القراء وهذا هو الاصل في جميع الوقف انك اذا وقفت تسكن - 00:42:05

يأتيك عاد وقوف اخرى لها احكام اخرى مثل الروم احكام الروم وهو عند القراء عبارة عن النطق ببعض الحركة الروم وقال بعضهم تضييف الصوت بالحركة حتى يذهبوا او حتى يذهب معظمها. قال ابن الجزري وكل القولين واحد ويختص بالمرفوع والجرور. اما المنصوب - 00:42:30

يقول بالمرفوع والجرور او المضموم والمكسور. كلام واحد بخلاف المفتوح لأن الفتحة خفيفة اذا خرج بعضها خرج سائر سائرها فلا تقبل يدخل الكسر الضم والكسر اما الفتح طيب قال والروم - 00:42:58

ان تقف وتحدث صوتاً خفيفاً صوتاً خفيفاً في حالة ماذا الضم او في حالة الكسر مثل الضم مثل قوله تعالى اهنا اه ايها نعبد واياك نستعين نستعين تحدث صوت خفيف نستعين تشعر بان فيه ظمة - 00:43:27

او الكسر طيب قال مثل قوله آآاني اخاف ان يقتلوني اصلها مكسورة يقتلون تحدث تحدث يعني اشعار بـ
فيه كسرة. اما الاشمام فهو عبارة عن الاشارة الى الحركة من غير تصویت. يعني الاشمام يرى ولا يسمع. وقيل - 00:43:51
ان تجعل شفتيك على صورتها على صورتها وكلاهما واحد يعني تطبق الشفتين تطبق وكلاهما واحد وتحتخص بالضمة يعني
الاشمام بالضم والراء بالضم والكسر واما الفتح فلا اشمام ولا روم لضعف حركة الفتح - 00:44:23

حركة خفيفة طيب يقول وتحتخص بالضمة سواء كانت حركة اعراب اذا كانت لازمة. اما العارضة وميم الجمع عند منضم ما
عند منضم وهاء التأنيث فلا رغم في ذلك - 00:44:46

ولا اشمام لانها ليست اصلية عارضة طيب وقيد ابن الجزري هاء التأنيث بما يوقف عليها بالهاء مثل فاطمة ورقية يسمونه هاء
التأنيث التأنيث بما يوقف عليها بالهاء. هل توقف عليها بالهاء ولا بالباء؟ بخلاف ما يوقف عليها بالباء للرسم. نقول اذا الا اذا رسمت
بالباء مثل - 00:45:04

مثل جنة وسنة ورحمة هذى اذا رسمت بالباء يوقف عليها بالروم والاشمام ورد عن ابي عمرو والkovibin نصا ولم
يأتي عن الباقيين فيه شيء. واستحبه اهل الاداء في قراءتهم ايضا. وفائدته بيان بيان الحركة التي تثبت في - 00:45:32
وصلي للحرف الموقوف عليه يظهر للسامع او الناظم كيف تلك الحركة الموقوف عليها. واما الابدال الان عرفنا السكون والروم
والاشمام الان الابدال يقول ففي الاسم المنصوب المنون يوقف عليه - 00:45:59
بالالف بدلا من التنوين ومثله اذا وكان الله عزيزا حكيم. كل ما كان منصوبا منوما منوما المنصوب المنون طيب قال يعني ابدال
التنوين الفا. ابدال التنوين الفا. قال وفي الاسم المفرد المؤنث بالباء - 00:46:36

يوقف عليها بالهاء مثل فاطمة بدلا منها وفيما اخره همزة متطرفة بعد حركة او الف مثل السماء. فانه يوقف عليه يوقف
عليه عند حمزة. بابها حرف مد من جنس ما قبلها ثم اذا كان الفا جاز حذفها نحو اقرأ اقرأ - 00:47:04
ونبي اقرأ ونبي الاصل انك اذا وقفت على اقرأ توقف بالسكون تقول اقرأ اقرأ. اقرأ. ونبأ تقول نب نب مثل ما تقول يعني في
وقفك على عبس ان تقول عبس وهكذا - 00:47:34

طيب يقول يبدأ ان امرؤ من شاطئ يشاء من السماء من ماء ونحو ذلك. قالوا اما النقل ففيهما فاول نقول ففيما اخره النقل ففيما
اخره همزة بعد ساكن. الهمزة تأتي بعد الساكن فانه يوقف عليه عند - 00:48:01

حمزة بنقل حركتها الى ايه؟ مثل قد افلح قد افلح ومثل شيء فتحها ثم تمحض هي سواء كان الساكن سواء كان الساكن صحيحا
نحو دفع وملئ وينظر المرء كل باب منهم جزء لان الهمزة قبلها ساكن اصلي - 00:48:33
كان يقرأ جزء مرء يسقط هذا يسمى نقل إسقاط نقل ثم اسقاط. يقول يقول تحرك ثم تمحض نقلها هذا عند حمزة ويأتيانا يأتينا هذا
في احكام الهمزة طيب يقول ومثل بين المرء وقلبه - 00:49:11

بين المرء وزوجه يخرج الخبر والاثام لها عمياء او والاثام لها. او او ياء آآ يعني امياء او واوا سواء كان الساكن صحيحا ام اي نعم
عمياء او واوا اصليين سواء كانتا حرف مد نحو المسيء - 00:49:31

وجاء وجيء ويضيء من تبوا لتنوء ما وما عملت من سوء اه يعني نحو شيء السوء ونحو ذلك طيب يقول واما الادغام ففيما اخره
همزة بعد ياء او واوا زائدتين - 00:50:04

اذا كان اخره همزة جاءت بعد واوا او ياء زائدتين فانه يوقف عليه عند حمزة ايضا بالادغام بعد ابدال الهمزة من جنس ما قبله نحو
النسى تدغم وببريء وقروء تدغم. يقول الهمزة - 00:50:43

بعد الياء او الواو الزائدتين مثل نسيء وقروء فانه يوقف على عليه يوقف عليه عند حمزة ايضا بالادغام بعد ابدال الهمزة من جنس ما
قبله. تبدأ الهمزة بجنس ما قبلها ان كان ما قبلها - 00:51:09

ابدلت الهمزة بالضمة وان كان ما قبلها ياء ابديت بالكسرة. ثم تدغم نسي النسي البريء رو وهكذا قالوا اما الحذف ففي
الياءات الزوائد. عند من يثبتها وصلها ويحذفها وقفها. ويائات الزوائد هي التي - 00:51:28

لم ترسم هي التي لم ترسم مئة واحدى وعشرون منها خمس وثلاثون في حشو الاية يعني في وسط والباقي في رؤوس الاي فنافع وابو عمرو وحمزة والكسائي وابو جعفر يثبتونها في الوصل دون الوقف - 00:51:52

وابن كثير ويعقوب يثبتان في الحالين. وابن عامر وعاصم وخلف يحذفون في الحالين. وربما خرج بعضهم عن اصله في بعضها. مثل عاصم مثل اتان في سورة النمل اتاني يثبتها مرة ومرة يحدث فيها يعني له وجه اثبات ووجه يعني فما اتاني الله خير فما - 00:52:12

او فما اتاني. طيب طيب يقول واما الاثبات ففي الياءات المحفوظات وصلا عند من يثبتها ووقفا عند ووقفا نحو هادي الاثبات في الياءات المحفوظة في الياءات المحفوظات. واصلا عندما يثبتها ووقفا. مثل هادي والي فما له من والي - 00:52:40 يقف يقول والي واق باق واما الالحاق كما يلحق اخر الكلام من من هاءات السكت عند من يلحقها في عم كلمة عم وفيما فيما انت من ذكرها وبما ولما ومما - 00:53:11

اما خلق يقول الالحاق فما يلحق اخر الكلم من هاءات السكت عندما يلحقها عممة فيه والنور المشددة اه من من جمع الاناث نحو هن ومتلهم والنون المفتوحة اه النون المفتوحة نحو العالمين والذين والمفلحون والمشدد المبني نحو الا نحو الا تعلو على - 00:53:43 خلقت بيدي بمصرخي ولدي لا يخاف لدى المرسلون هذى يعني تتعلق بقراءات اخرى هل تلحقها السبب او لا تلحق هذى كلها تتعلق بقراءات اخرى. طيب يقول قاعدة اجمع على لزوم اتباع رسم المصحف رسم المصاحف العثمانية - 00:54:18

الوقف ابدا واثباتا وحذفا ووصلها وقطعها الا انه ورد عنهم اختلاف في اشياء باعianها ولزوم اتباع المصحف لابد ان ان نلزم رسم المصحف الا اشياء قال كالوقف بالهاء على ما كتبت بالباء - 00:54:44

وبالحاق الهاء فيما تقدم وغيره. وباثبات الياء في موضع لم ترسم بها يقول والواو في ويذعن يقول ويذعن ويذعن الانسان ويذعن الانسان يوم يذعن الداعي سندعو الزبانية يقول هذى كلها حذفت منها - 00:55:00

فنلتزم الرسم العثماني يقول الا انه ورد عنهم اختلاف في اشياء باعianها هذى وقع فيها اختلاف هل تثبت او لا تثبت وال الصحيح هو مثل ما ذكرت هو اتباع رسم المصحف. ويمحو الله الباطل - 00:55:24

والالف في قوله ايها المؤمنون وتبوا الى الله ايها المؤمنون يا ايها الساحر اذا وقفت قل ايها ايها الثقلان لانها محفوظة الالف قال وبحذف النون في وكائي حيث وقع فان ابا عمرو يقف على الياء وكائي - 00:55:43 وتكون النوم متصلة بما بعدها او انه يقف بدون نون ووصل اي ما ومالى هذا الكتاب ما لي هذا ما لهذا وما لهذا ما لهؤلاء ما لهؤلاء القوم؟ ما لهذا الكتاب؟ ما لهذا الرسول - 00:56:07

وفي سأل مال هؤلاء او ما لها او المال فماله. فمال الكافرين ونحوه قال وقطع هذه يعني ما لي هل توصل او تقطع قيل بالوصل وقيل بالقطع. بعض القراء يصلها ويقول ما لهذا - 00:56:31

كتاب او يقول ما لهذا الكتاب طيب على خلاف قال وقطع ويكان وردت في موضع وي كان ويكانه ويجوز ان هذه فيها يعني ثلاثة وقوف. بعضهم يقف على ويل وبعضهم يقف على ويك وبعضهم يقف على ويي كان على انها - 00:56:54

كلمة واحدة وكذلك الا يسجدوا يقول ومن القراء من يتبع الرسم في الجميع. الا يسجدوا قرأت الا يسجدوا يعني الا يا قوم اسجدوا الا يسجد ومن القراء من يتبع الرسم في الجميع هذا هو الصحيح. طيب. بهذا - 00:57:18

ينتهي الكلام عن النوع الثامن والعشرين او يعني اتمام هذا النوع وهو ما يتعلق بالوقف وهو علم واسع الفت فيه مؤلفات اوجز السيوطي رحمة الله ايجازا دقيقا بجمع كل ما يتعلق - 00:57:49

في مسائل الوقف والابداء بصيغة موجزة وواضحة للامثلة الدالة على ذلك وبعد ذلك ننتقل الى النوع التاسع والعشرون وله لقاء ان شاء الله ان شاء الله في مجلس اخر نقف عند هذا النوع ونسأله ان - 00:58:09

يبارك لنا فيما قرأنا وفيما سمعنا وبيننا ان يتقبل منا هذا العمل وان يجعله خالصا لوجهه الكريم والله اعلم وصلى الله النبي محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:58:29